أَو الأثْأَب الدَّوحُ الطِّوالُ فُرُوعه ... بخَيْسَقَ هَزَّتهُ الصَّبا المتناوِحُ

ويقال : الخَساقُ كشَدّادٍ : الكَذّاب .

وقال بن عَبّادٍ : إِنَّه لَذُو خَسَقاتٍ في البيْعَ مُحَرَّكَةً أي يُمْضِيه مرَّة ثم يَرْجِعُ فيه أُخْرَى .

وقالَ بنُ فارِس : الخاءُ والسّينُ والقاف ليس أَصْلاً لأنَّ السينَ فيه مُبدَلَة من الزايِ وإِنما تَغَيَّرَ اللفْظُ لتَغَيرِ المَعنى .

ومما يستدرك عليه : ناقةٌ خَسُوقٌ : سيِّئةُ الخلُق .

وخَسَقَ السَّهْمُ : لم يَنْفُذ نَفاذاً شَدِيدًا .

وقالَ الأزْهَرِيُّ : رَمَى فخَسَقَ : إذا شَقَّ الجِلْدَ .

خشق .

ومما يستدرك عليه : الخَوْشَقُ كجَوْهَرٍ : ما يَبْقَى في العِذْقِ بَعْدَ ما يُلْقَط ما فيهِ عن كُراعٍ وقالَ الهجَرِيُّ : الخَوْشَقّ من كُلِّ شيءٍ : الرَّدِيءُ كما في اللِّسان وقد أَهْمَله الجَماعَةُ وأنا أَظُنه مُعَرَّباً عن خُشْك بالضَّمِّ فارِسيَّة معناه اليابِس .

خشتق .

الخَشْتَقُ كجَعْفَرٍ أَهْمَلَه الجَوْهرِي وصاحِبُ اللِّسان وقالَ الصاغانيُّ : هو الكَتّانُ أَو الإِبْرَيْسَمُ أَو قِطْعَةٌ في الثَّوْبِ تَحْتَ الإِبِطِ وبه فَسَّرَ أَبو عَمْروٍ قولَ رُؤْبَة : .

" أَرْمَلَ قُطْناً أَو يُسَتِّى خَشْتَقَا فارِسِيٌّ مُعَرَّبُ خَشْتَجه كما في العُباب .

خفق .

الخَيْفَقُ كَصيْقَل : الفَلاةُ الواسِعَةُ يَخفُقُ فيها السَّرابُ نَقَلَه الجَوهَرِي والصاغانِي وأَنْشَدَ الأخِيرُ للزَّفَيانِ : .

" ودُونَ مَسْراها فَلاةٌ فَيْهَقُ .

" تِيهٌ مَرَوْراةٌ وفَيْفٌ خَيْفَقُ وصَدْرُه : .

" أَنَّى أَلَمَّ طَيْفُ لَيْلَى يَطْرُقُ والخَيْفَقُ من الخَيْلِ والنَّوقِ والظِّلْمان : السَّرِيعَةُ يُقال : فَرَسٌ خَيْفَق أَي : سَرِيعٌ جِدّاً قال ابنُ

درَيْدٍ : وأَكثَرُ ما يُوصَفُ به الإناثُ وكذلِكَ ناقَةٌ خَيْفَقٌ وظَلِيم خَيْفَقٌ ولم يَذْكرِ الجَوْهَرِيّ النّاقَةَ . وقِيلَ : ناقةٌ خَيْفَق : مُخْطَفَةُ البَطْنِ قَلِيلَةُ اللّحْمَ .

وقالَ الكِلابي : الخَيْفَقُ من النّساء : الطّويلَةُ الرّغْيَنِ الدّقِيقَة العِظام البَعِيدَةُ الخَطوِ .

وقال أَبو عَمْرٍو : الخَيفَقُ : الدّاهِيَةُ . وقالَ غيرُه : خَيْفَق : فَرَسُ رَجُل من بَنِي ضُبَيْعَةَ أَضْجَم بن رَبِيعَةَ بنِ نِزارٍ واسمُه سَعْدُ بنُ مُشَمتٍ .

والخَيْفَقانُ كزَعْفران : لَقَبُ رَجُل اسمُه سَيّار وهُوَ الذِي خَرَجَ يريدُ الشّحْرَ هارِباً مِنْ عَوف بنِ الخَلِيل ابن سَيّارٍ وكانَ قَتَلَ أخاه عُوَيفاً فلَقِيَه ابْن عَمّ له ومَعَه ناقَتان وزادٌ فقالَ له : أَينَ ترِيدُ فقالَ الأُبغُوانَ وفي اللّسانِ : فقالَ : الشّحْرَ كَي لا يَقْدِرَ على عَوفُ فقد قَتَلْتُ أخاهُ عُوَيْفاً فقالَ له : خُذْ إحدَى الناقَتَيْن وشاطَرَه زادَه فلما وَلّى عَطَفَ عليه بسَيْفِه فقَتَلَه وأَخذَ الناقَةَ الأخرَى وباقِي الزّادِ فلَمّا أتَى البَلَدَ سَمعَ هاتِفاً يَهْتِفُ يقول : .

" ظُلْمُكَ المُنْصِفَ جَوْرُه .

" فيه للفاعِل بَوْرُ ورَماه بسَهْم فقَتَلَه فقيل : ظَلَمَ ظُلْمَ الخَيْفَقانِ وضُرِبَ مَثَلاً ويُسَمى أيْضاً : صَرِيعَ الظّلْم لذلكَ .

ويُقال أَيضاً : ظُلْمٌ ولا كَظُلْمِ الخَيْفَقانِ وفيه يَقُول القائِلُ : .

أعَلّمُهُ الرّمايَةَ كُلّ يَوْمٍ ... فلمّا اسْتَدّ ساعِدُه رَمانِي .

تَعالَى اللّهُ هذا الجَوْرُ حَقاً ... ولا ظُلْمٌ كظُلْم الخَيْفَقانِ

والخَنْفَقِيقُ كقَنْدَفِيرٍ هو بالنّون كما في الصّحاح وفي العُباب بالياءَ التحْتِيّة قال شَيْخُنا : وكِلاهُما صَحِيح وكُل من النون أَو الياءَ زائِدَةٌ كما صَرّحوا به لأنّه مأخوذٌ من الخَيْفَق : السّرِيعَةُ جِدّا مِن الخَيْل والنّوقِ والظّلْمانِ عن أبِي عُبَيْدٍ وضَبَطَه بالتحْتِيّة .

والخَنْفَقِيقُ : حِكايَةُ جَرْيِ الخَيْل قالَهُ اللّيْثُ وضَبَطه بالتّحْتِيّة قال : تقولُ : جاءُوا بالرّكضِ والخَيْفَقِيق من غيرِ فِعْلٍ يَقول : ليس يَتَصَرّفُ منه فِعْلٌ وهو مَشْيٌ في اضْطِراب